



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

السِّيَاقُ وَآثَرُهُ فِي تَوْجِيهِ الْمَعْنَى فِي شَرْحِ النَّوَوِيِّ عَلَى

صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ

دِرَاسَةٌ وَصَفِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ

**The Influence Of Context on the Meaning in
Nawawi's Explanation Of Sahih Imam Moslim
Descriptive and analytical study**

إعداد

صلاح حسين سعدون البياتي

إشراف

أ. د. عبد المنعم أحمد صالح

د. موفق رياض مقدادي

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه
في الدراسات اللغوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة : عمان – ٢٠١٧/٨/١٣ م



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم الدراسات اللغوية

السِّيَاقُ وَآثَرُهُ فِي تَوْجِيهِ الْمَعْنَى فِي شَرْحِ النَّوَوِيِّ عَلَى
صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ
دِرَاسَةِ وَصْفِيَّةٍ تَحْلِيلِيَّةٍ

إعداد

صلاح حسين سعدون البياتي

إشراف

أ. د. عبد المنعم أحمد صالح

د. موفق رياض مقدادي

قَدِّمَتْ هَذِهِ الْأَطْرُوحَةُ اسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِّبَاتِ دَرَجَةِ الدِّكْتُورَاهِ

فِي الدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي جَامِعَةِ

الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

تَارِيخُ الْمُنَاقَشَةِ : عَمَّان - ٢٠١٧/٨/١٣ م

ب

قرار لجنة المناقشة
السِّيَاق

وأثره في توجيه المعنى
في شرح النَّوَوِيِّ عَلَى صحيح الإمام مُسْلِم
دراسة وصفية تحليلية

The Influence Of Context on the Meaning in
Nawawi's Explanation Of Sahih Imam Moslim
Descriptive and analytical study

إعداد:

صلاح حسين سعدون البياتي

إشراف

أ. د عبد المنعم أحمد صالح مهدي (مشرفا ورئيسا)

د. موفق رياض نواف مقدادي (مشرفا مشاركا)

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ 2017/8/13 م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

الجامعة

الدكتور

- | | | | |
|---|-----------------|---------------------------|----------------------------------|
|  | (مشرفا رئيساً) | العلوم الإسلامية العالمية | 1- أ. د. عبد المنعم أحمد صالح |
|  | (مشرفا مشاركا) | العلوم الإسلامية العالمية | 2- د. موفق رياض مقدادي |
|  | (عضواً) | العلوم الإسلامية العالمية | 3- أ. د. ناصر إبراهيم النعيمي |
|  | (عضواً) | العلوم الإسلامية العالمية | 4- د. حسين مصطفى الغوانمه |
|  | (عضواً خارجياً) | الجامعة الهاشمية | 5- أ. د. عبد الكريم مجاهد مرداوي |

The World Islamic Science & Education University (wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept. of Language Studies



**The Influence Of Context on the Meaning in
Nawawi's Explanation Of Sahih Imam Moslim
Descriptive and analytical study**

Prepared by

Salah Hussein Saadoun Al – Bayati

Supervisor

Prof. Dr. Abd Al - Moneim Ahmed Saleh

Dr . Muwaffaq Riad Makdadi

**A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in
Linguistic Studies at The World Islamic Science and Education
University**

The World Islamic Science and Education University

Amman

Date of discussion : 13 / 8 / 2017

تفويض

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

إني صلاح حسين سعدون البياتي ، أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد
نسخ رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم ، وحسب
التعليمات النافذة في الجامعة .

الاسم : صلاح حسين سعدون

التاريخ : ١٣ / ٨ / ٢٠١٧

التوقيع :

ج

الإهداء

إلى نبع الحنان

إلى روح أمي العزيرة (رحمها الله)

إلى أبي الذي حَلَّ العرقُ جبينه (رحمه الله)

إلى زوجتي التي أعانتني في طلب العلم

إلى أولادي الأعزاء وإخواني الكرام الذين شجعوني

إلى مشايخي الذين تعلمت منهم العلم و الفضائل

إلى أساتذتي الأفاضل الذين علموني

أهدي ثمرة جهدي

المتواضع

شكر و تقدير

الحمد لله تعالى أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا ، وله الشكر والثناء الحسن الجميل في الأولى والآخرة ، وله المنة على ما هدانا إليه ، لا أحصي ثناءً عليه ، هو كما أثنى على نفسه .

ثم الشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور عبد المنعم أحمد صالح مهدي - حفظه الله - على جهده المبارك عليّ وعلى زملائي في قاعات التدريس التي تشهد له بالفضل ، والشكر الجزيل على ملاحظاته العلمية التي ارتقت بمستوى الدراسة ، وعلى ما قدّمه لي من عونٍ ونصيحة وإرشادٍ ، وتفضّله عليّ بالإشراف على رسالتي .

ثم الشكر لفضيلة الدكتور موفق رياض نواف مقدادي - حفظه الله - على قيامه بالنيابة عن المشرف ، بمتابعة دراستي وتذليل العقبات، وتسهيل المهمات .

ثم الشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور ناصر إبراهيم النعيمي - حفظه الله - على تفضّله عليّ وقبوله مناقشة أطروحتي، وعلى ما قدّمه من ملاحظاتٍ قيّمةٍ ، التي كان لها الأثر الطيب على الدراسة.

ثم الشكر الجزيل لفضيلة الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد - حفظه الله - على تفضله عليّ بقبول مناقشة الأطروحة وعلى ما أبداه من ملاحظاتٍ قيّمةٍ أسهمت بالارتقاء بمضمون الدراسة.

ولا يفوتني الشكر لفضيلة الدكتور حسين مصطفى غوانمة - حفظه الله - الذي تفضّل عليّ بمتابعة أطروحتي، ومراجعتها، وإبدائه الملاحظات القيّمة.

والشكر موصول لجميع شيوخي وأساتذتي الذين أفدت منهم في جامعتي المؤقّرة ، وكلّ مَنْ له عليّ فضلٌ يُذكر ، ولكلّ مَنْ ساعدني في بحثي هذا ، بفائدة علمية ، أو نصيحة أخوية ، أو دعوة صالحة بظهر الغيب ، فلهم منّي كلّ الشكر والتقدير ، سائلًا المولى الكريم أن تكون في ميزان حسناتكم .

الفهرست

الصفحات	المواضيع	التسلسل
أ	عنوان الرسالة .	١
ب	قرار لجنة المناقشة .	٢
	التفويض .	٣
ج	الإهداء .	٤
د	الشكر والتقدير .	٥
هـ	المحتويات .	٦
ط	ملخص الرسالة / باللغة العربية .	٧
ي	ملخص الرسالة / باللغة الانكليزية .	٨
١	المقدمة .	٩
٣	أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها .	١٠
٤	ثانياً : أهداف الدراسة ومبرراتها .	١١
٦	ثالثاً : الدراسات السابقة .	١٢
٨	رابعاً : منهج البحث .	١٣
٩	خامساً : خطة البحث .	١٤
١٠	الفصل الأول : سيرة الإمام النووي ، ورحلته لطلب العلم ، وأثاره فيها .	١٥
١٠	المبحث الأول : عصره ، وبلده ، واسمه ، ونسبته ، ومولده .	١٦
١١	المطلب الأول : عصر الإمام النووي .	١٧
١٢	المطلب الثاني : بلده نوى .	١٨
١٣	المطلب الثالث : اسم النووي ونسبته .	١٩
١٤	المطلب الرابع : مولد النووي ونشأته .	٢٠
١٦	المبحث الثاني : رحلته لطلب العلم ، والعلوم التي برع بها وشيوخه .	٢١
١٦	المطلب الأول : رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم .	٢٢
١٨	المطلب الثاني : جدّه في طلب العلم .	٢٣
١٩	المطلب الثالث : شيوخه وأساتذته .	٢٤
٢٤	المطلب الرابع : العلوم التي برع بها النووي وأثاره فيها .	٢٥
٢٤	أ - الفقه :	٢٦
٢٥	ب - الحديث :	٢٧
٢٦	ج - فقه الحديث :	٢٨

الصفحات	المواضيع	التسلسل
٢٦	د - اللغة وعلومها :	٢٩
٢٧	المبحث الثالث : المدارس التي درّسَ النوويّ بها ، وتلاميذه ، ومؤلفاته.	٣٠
٢٧	المطلب الأوّل : المدارس التي درّسَ النوويّ بها .	٣١
٢٩	المطلب الثاني : تلاميذه .	٣٢
٣٢	المطلب الثالث : مؤلفات الإمام النوويّ .	٣٣
٤١	المبحث الرابع: عبادته ، وكراماته ، وأمره بالمعروف ، وبعض أخباره .	٣٤
٤١	المطلب الأوّل : عبادته وزهده وورعه .	٣٥
٤٣	المطلب الثاني : كرامات النوويّ .	٣٦
٤٣	المطلب الثالث : أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر .	٣٧
٤٥	المطلب الرابع : حِلّة النوويّ وبعض أخباره .	٣٨
٤٥	المطلب الخامس : شعره ، وما تمثّل به .	٣٩
٤٧	المبحث الخامس : ثناء العلماء عليه ، ووفاته ، ورثاؤه	٤٠
٤٧	المطلب الأوّل : ثناء العلماء عليه .	٤١
٤٨	المطلب الثاني : وفاته وقبره .	٤٢
٥٠	المطلب الثالث : رثاؤه وما قيل فيه .	٤٣
٥٢	المطلب الرابع : الكتب التي ألّفَت في ترجمته .	٤٤
٥٣	المطلب الخامس : منهج النوويّ في شرحه لصحيح مسلم .	٤٥
٥٥	الفصل الثاني : السياق عند علماء العرب ، وأصوله واهتمامهم به .	٤٦
٥٥	المبحث الأوّل : السياق : لغة ، واصطلاحاً ، ودلالته .	٤٧
٥٥	المطلب الأوّل : السياق في المعاجم العربية القديمة .	٤٨
٥٧	المطلب الثاني : السياق في المعاجم العربية الحديثة .	٤٩
٥٨	المطلب الثالث : السياق اصطلاحاً .	٥٠
٧١	المطلب الرابع : دلالة السياق .	٥١
٧٢	المبحث الثاني : أصل القول بالسياق ، وعناية العلماء به ، وأهميّته .	٥٢
٧٢	المطلب الأوّل : أصل القول بالسياق من سنّة النبي ﷺ .	٥٣
٧٥	المطلب الثاني : ما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم من اعتبار دلالة السياق .	٥٤
٧٧	المطلب الثالث : عناية العلماء بالسياق وأهميته وتحتة مسألتان .	٥٥
٧٧	المسألة الأولى : عناية العلماء بالسياق .	٥٦
٨٢	المسألة الثانية : أهميّة السياق في تحديد المعنى .	٥٧
٩٩	المبحث الثالث : السياق واللّبس ، وأركان السياق وأنواعه .	٥٨
٩٩	المطلب الأوّل : السياق واللّبس ، وتحتة مسألتان .	٥٩
١٠٠	المسألة الأولى : السياق هو الفصل في المتشابه اللفظي والتكرار .	٦٠
١٠٢	المسألة الثانية : السياق ينفي التكرار	٦١
١٠٣	المطلب الثاني : أركان السياق وأنواعه ، وتحتة مسألتان .	٦٢

الصفحات	المواضيع	التسلسل
١٠٣	المسألة الأولى : أركان السياق .	٦٣
١٠٧	المسألة الثانية : أنواع السياق .	٦٤
١١٢	الفصل الثالث : السياق عند علماء اللُّغة المحدثين (الغربيين) .	٦٥
١١٤	المبحث الأول : سياق الحال ومكانته في الدراسات الحديثة وظروفه الاجتماعية.	٦٦
١١٤	المطلب الأول : سياق الحال (Context of Situation) .	٦٧
١١٥	المطلب الثاني : مصطلح سياق الحال في الدراسات الحديثة .	٦٨
١١٦	المطلب الثالث : سياق الحال والظروف الاجتماعية .	٦٩
١١٧	المطلب الرابع : سياق الحال من علم النفس إلى علم الدلالة .	٧٠
١١٩	المطلب الخامس: الوظائف الأساسية المكونة للمعنى في النظرية السباقية.	٧١
١٢٠	المبحث الثاني: أهمية سياق الموقف والمنهج السياقي ومكونات الحال الكلامية	٧٢
١٢٠	المطلب الأول : أهمية سياق الموقف في النظرية .	٧٣
١٢٥	المطلب الثاني : المنهج السياقي امتيازاته والاعتراضات عليه .	٧٤
١٢٧	المطلب الثالث : العناصر المكونة للحال الكلامية عند فيرث .	٧٥
١٢٨	المبحث الثالث : تطوير نظرية السياق ، والسياق وعلم النص .	٧٦
١٢٨	المطلب الأول : تطوير نظرية السياق .	٧٧
١٢٩	المطلب الثاني : السياق بعد فيرث ، وتحت مسألتان .	٧٨
١٢٩	المسألة الأولى : تشومسكي والمدرسة التحوليةية .	٧٩
١٣٠	المسألة الثانية : أوستين ونظرية أفعال الكلام .	٨٠
١٣٠	المطلب الثالث : السياق وعلم النص .	٨١
١٣٤	الفصل الرابع: أثر السياق في توجيه دلالة العلاقات التركيبية في شرح النووي	٨٢
١٣٧	المطلب الأول : أثر السياق في توجيه دلالة الصيغة الصرفية .	٨٣
١٣٧	أ - مفهوم الصيغة في اللغة .	٨٤
١٣٩	ب - الصيغة في الاصطلاح .	٨٥
١٤٢	أولاً : فاعل بمعنى مفعول .	٨٦
١٤٥	ثانياً : فعيل بمعنى مفعول .	٨٧
١٤٧	ثالثاً : فعيل بمعنى مُفَاعِل .	٨٨
١٤٨	رابعاً : فعلية بمعنى فاعلة أو مفعولة .	٨٩
١٥٠	خامساً : فاعل بمعنى فَعَل .	٩٠
١٥١	سادساً : فعل بمعنى مفعول .	٩١
١٥٣	سابعاً : فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِل .	٩٢
١٥٥	المبحث الثاني : أثر السياق في توجيه دلالة حروف المعاني .	٩٣
١٥٥	أ - الحرف لغة :	٩٤
١٥٦	ب - الحرف اصطلاحاً :	٩٥

الصفحات	المواضيع	التسلسل
١٥٧	ج - دلالة الحروف على المعاني :	٩٦
١٥٩	أوّلاً : إن النافية .	٩٧
١٦٠	ثانياً : مِنْ بمعنى إلى	٩٨
١٦١	ثالثاً : مِنْ و عَنْ .	٩٩
١٦٣	رابعاً : الباء بمعنى في واللام السببية .	١٠٠
١٦٤	خامساً : اللام بمعنى في .	١٠١
١٦٦	سادساً : اللام بمعنى على .	١٠٢
١٦٨	سابعاً : في بمعنى مِنْ .	١٠٣
١٦٩	ثامناً : في للتعليل .	١٠٤
١٧٠	تاسعاً : عن بمعنى الباء .	١٠٥
١٧١	عاشراً : عن بمعنى على .	١٠٦
١٧٢	الحادي عشر : على بمعنى الباء	١٠٧
١٧٤	الثاني عشر : على بمعنى من .	١٠٨
١٧٥	الثالث عشر : مجيء مَا بمعنى مَنْ .	١٠٩
١٧٧	المبحث الثالث : أثر السياق في توجيه دلالة الحذف .	١١٠
١٧٧	أوّلاً : حذف حرف الجر .	١١١
١٧٨	ثانياً : حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه .	١١٢
١٧٩	ثالثاً : حذف المضاف وبقاء المضاف اليه على حاله .	١١٣
١٨١	رابعاً : حذف المبتدأ .	١١٤
١٨٢	خامساً : حذف الخبر .	١١٥
١٨٣	سادساً : حذف كان واسمها .	١١٦
١٨٥	سابعاً : حذف الفاعل .	١١٧
١٨٦	ثامناً : حذف الحال .	١١٨
١٨٧	تاسعاً : حذف الواو .	١١٩
١٨٩	عاشراً : حذف جواب لو .	١٢٠
١٩٠	الحادي عشر : حذف الفاء من جواب أمّا .	١٢١
١٩٢	الثاني عشر : حذف همزة الاستفهام .	١٢٢
١٩٤	المبحث الرابع : أثر السياق في توجيه دلالة الزيادة .	١٢٣
١٩٤	أوّلاً : زيادة كان .	١٢٤
١٩٥	ثانياً : زيادة لا .	١٢٥
١٩٦	ثالثاً : زيادة ما .	١٢٦
١٩٦	رابعاً : زيادة مِنْ في الإيجاب .	١٢٧
١٩٩	خامساً : زيادة الباء في الإيجاب .	١٢٨
٢٠٠	سادساً : زيادة الفاء .	١٢٩

الصفحات	المواضيع	التسلسل
٢٠٢	سابعاً : حروف الزيادة .	١٣٠
٢٠٢	١- الميم :	١٣١
٢٠٤	٢- النون :	١٣٢
٢٠٦	سابعاً : الفعل المزيد .	١٣٣
٢٠٦	١- خدج وأخدج :	١٣٤
٢٠٦	٢- خلف وأخلف :	١٣٥
٢٠٧	٣- شرق وأشرق :	١٣٦
٢٠٧	٤- همّ وأهمّ :	١٣٧
٢٠٧	٥- فعل وأفعل - بناء غريب :	١٣٨
٢٠٩	المبحث الخامس : أثر السياق في توجيه دلالة التضمين .	١٣٩
٢٠٩	التضمين .	١٤٠
٢١٠	١ - كذب :	١٤١
٢١١	٢ - اشترط :	١٤٢
٢١٢	٣ - يتمتع :	١٤٣
٢١٢	المبحث السادس : أثر السياق في توجيه الإعراب .	١٤٤
٢١٢	١ - ما يلزم الألف .	١٤٥
٢١٤	٢ - ضمير الشأن مع كان .	١٤٦
٢١٦	٣ - كان تامة .	١٤٧
٢١٧	٤ - كاد .	١٤٨
٢١٩	٥ - ضمير الشأن مع إنّ .	١٤٩
٢٢١	الخاتمة	١٥٠
٢٢٦	المصادر والمراجع .	١٥١

ملخص الرسالة

السياق وأثره في توجيه المعنى في شرح النوويّ على صحيح الإمام مسلم
دراسة وصفية تحليلية

إعداد

صلاح حسين سعدون البياتي

إشراف

أ . د . عبد المنعم أحمد صالح مهدي (مشرفاً رئيسياً)

د . موفق رياض نواف مقدادي (مشرفاً مشاركاً)

تاريخ المناقشة : ١٣ / ٨ / ٢٠١٧ م

هذا بحث مقدم لجامعة العلوم الإسلامية العالمية ، كلية الدراسات العليا ، قسم اللغة العربية ، تخصص الدراسات اللغوية .

تحدث الباحث في هذه الرسالة عن أصل عظيم من أصول اللغة ألا وهي نظرية السياق ، وتطبيقه من خلال شرح النوويّ على صحيح الإمام مسلم .

قسّم الباحث الرسالة إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة ، ثمّ المصادر والمراجع .

ذكر الباحث في المقدمة أهمية الموضوع ، وأهداف الدراسة ومبرراتها ، والدراسات السابقة ، ومنهج الباحث ، وخطة البحث ، ثم تناول في :

الفصل الأول : سيرة الإمام النووي ، ورحلته لطلب العلم ، وشيوخه ، والعلوم التي برع بها ، والمدارس التي درّس بها ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، وثناء العلماء عليه ، ووفاته ، وراثته ...

الفصل الثاني : وهو مدخل نظري أفرده الباحث للحديث عن السياق عند علماء العرب ، وأصوله ، واهتمامهم به من خلال شراح الحديث الشريف ، وأخصّ رائداً من روادهم ، وهو الإمام النووي .

الفصل الثالث : تحدث الباحث فيه عن السياق عند علماء اللغة المحدثين (الغربيين) ، وتناول فيها سياق الحال ، ومكانته في الدراسات الحديثة ، وأهمية سياق الموقف في النظرية ، والمنهج السياقي ، ومكونات الحال الكلامية ، وتطوير نظرية السياق ، والسياق وعلم النص .

الفصل الرابع : تحدث الباحث فيه عن أثر السياق في توجيه دلالة العلاقات التركيبية في شرح النووي على مسلم .

الخاتمة : تحدث الباحث فيه عن أهمّ ما توصل إليه من نتائج .



Abstract

The Influence of Context on Meaning in Nawawi's Exegesis of Sahih of Imam Muslim A Descriptive Analytical study

Prepared by

Salah Hussein Saadoun Al-Bayati

Supervisor

Prof. Dr . Abdul - Moneim Ahmed Saleh Mehdi (principal supervisor)

Dr . Muwaffaq Riad Nawaf Makdadi (Co-supervisor)

Date of discussion : ٢٠١٧ / ٨ / ١٣

The dissertation is submitted to the International University of Islamic Sciences, College of Postgraduate Studies, Department of Linguistic Studies.

The researcher dealt with one of the great principles of language, context theory, and how to apply this through Nawawi Exegesis of Saheeh of Imam Muslim.

The dissertation falls into an introduction, four chapters and a conclusion, followed by list of references and resource.

The Introduction stated the importance of the subject, goals and reasons of the study, literature review, research methodology and plan.

Chapter One reviewed Imam Nawawi career, his masters and sheikhs, sciences he excelled, schools he worked in, students, writings, compliments of scientific authorities, his death and eulogy.

Chapter Two dealt with the theoretical part of the dissertation as the researcher reviewed the concept of context for Arab scientific authorities, its origins and their interest in this concept through the exegeses of the holy Hadiths of the Prophet, especially among whom the pioneer Imam Nawawi.

Chapter Three focused on the concept of context to modern linguists (western linguists). The researcher reviewed context and setting and their place in modern studies, the importance of setting in theory, contextual methodology, linguistic setting components, development of context theory, and context and textuality.

Chapter Four dealt with the influence of context in identifying the sense of structural relations in Nawawi exegesis of Imam Muslim.

Conclusion summed up the most significant findings of the researcher.

المقدمة

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، والحمد لله في البداية والنهاية ، والحمد لله

الذي خلق الإنسان وأمره بالقراءة ، فقال تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾^(١) ، وعلمه البيان ، فقال تعالى ﴿ الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ

الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤ ﴾^(٢) ، وأرسل لنا الرسل، ومنَّ عليهم بلسان صدق

عليًا ، فقال تعالى ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝٥ ﴾^(٣) ، وخصنا بخاتم

الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ ، وأنزل الفرقان على قلبه الطاهر الشريف بلسان عربي مبين

ليكون من المنذرين ، فقال تعالى ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٣٢ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝١٣٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ

الْمُنذِرِينَ ۝١٣٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝١٣٥ ﴾^(٤) ، وليبينه للناس، كما قال سبحانه : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ

لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝٤٤ ﴾^(٥) ، فصلوات ربِّي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه

أجمعين ، ومن سار على دربه واقتفى أثره إلى يوم الدين .

أمَّا بعد : فإنَّ تعلُّم اللُّغة العربيَّة في الدين غاية الشرفاء الأوفياء لدين محمد ﷺ ؛ لألَّه مفتاحُ لفهم كلام الله تعالى ورسوله ﷺ ، وفهم بقية علوم الدين ، إذ أنَّ جميع ذلك مُدَوَّنٌ باللُّغة العربيَّة ، ويحتاج إليه عامَّة المسلمين القاصي والداني ، والصغير والكبير ، لمعرفة الواجبات وآداء الحقوق ، وتنوير القلوب ، والسير على المطلوب .

والناظر في كلام علمائنا القدماء - رحمهم الله - يجد أنَّهم في ثنايا كتبهم أنهم قد اهتموا

بالسِّيَاق اهتماماً واضحاً حتى أصبح لديهم منهجاً متكاملًا، ولم يفتهم أي جهد في مجال السِّيَاق ،

بل كل ما قاله فيرث وأصحاب النظرية السِّيَاقية هو موجود في ثنايا كتب علمائنا الأجلاء .

(١) سورة العلق : ١ - ٥ .

(٢) الرحمن : ١ - ٤ .

(٣) مريم : ٥٠ .

(٤) الشعراء : ١٩٢ - ١٩٥ .

(٥) النحل : ٤٤ .

- ٢٦٢- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي(١٤٢٨هـ)، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٢٦٣- المزي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن ،(١٤٠٠هـ)، **تهذيب الكمال** : تحقيق : د . بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٢٦٤- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، (١٣٧٤هـ) ، **صحيح مسلم** ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، (بدون طبعة).
- ٢٦٥- مسلم ، الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٠٣م)، **التميز** ، ضبطه وعلق نصه وعلق عليه : محمد صبحي الحلاق، دار أطلس، الأردن .
- ٢٦٦- مطلوب ، أحمد مطلوب (١٩٧٣م)، **عبد القاهر الجرجاني بلاغته ونقده** ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
- ٢٦٧- المطيري ، عبد الرحمن عبد الله سرور جرمان المطيري (١٤٢٩هـ) ، **دلالة السياق القرآني وأثرها في التفسير** (دراسة نظرية تطبيقية من خلال تفسير ابن كثير) ، اشراف د. خالد بن عبد الله القرشي ، جامعة أم القرى ، كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم الكتاب والسنة ، السعودية .
- ٢٦٨- موريس ، د. موريس أبو ناضر ، (١٩٨٢م) ، **مدخل الى علم الدلالة الألسني** ، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد ١٨ - ١٩ .
- ٢٦٩- موسى ، د. نهاد موسى ، (١٩٨٧م) ، **نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث** ، ط٢، دار البشير للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٢٧٠- أبو موسى ، د. محمد ، (١٤٠٨هـ) ، **البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية** ، ط٢ ، مكتبة وهبة .
- ٢٧١- مومن ، أحمد مومن،(٢٠٠٥م) ، **اللسانيات النشأة والتطور**، ط٢ ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- ٢٧٢- **النباهي** ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي المالقي الأندلسي، (١٩٨٣م) ، **تاريخ قضاة الأندلس** ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، ط ٥ - دار الآفاق الجديدة ، بيروت .
- ٢٧٣- **ابن النحاس** ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ، (١٤٠٩هـ) ، **إعراب القرآن** ، تحقيق: د . زهير غازي زاهد ، ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت .
- ٢٧٤- **النسفي**، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي(١٩٩٨م)، **تفسير النسفي(مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، حققه: يوسف علي بديوي، راجعه: محيي الدين ديب مستو، ط ١، دار الكلم الطيب، بيروت .
- ٢٧٥- **النعمي** ، عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي(١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) ، **الدارس في تاريخ المدارس** ، المحقق: إبراهيم شمس الدين ، ط ١، دار الكتب العلمية .
- ٢٧٦- **النووي** ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (١٣٩٢هـ) ، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ، ط ٢ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢٧٧- **النووي** ، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م) ، **شرح الأربعين النووية** ، ط ٤ ، مكتبة دار الفتح بدمشق ، توزيع المكتب الإسلامي ببيروت .
- ٢٧٨- **النووي** ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (١٩٩٦م)، **تصحيح التنبيه** ، ضبط وتحقيق وتعليق : د. محمد عقلة الإبراهيم ، ط ١، مؤسسة الرسالة .
- ٢٧٩- **النووي** ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، (١٤١٩هـ)، **رياض الصالحين** ، تح : شعيب الأرناؤوط ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ٢٨٠- **النووي** ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، **المجموع شرح المذهب مع تكملة السبكي والمطيعي**، دار الفكر، (بد : ط ، ت) .
- ٢٨١- **هدسون** ، د . هدسون ، (١٩٩٠م) ، **علم اللغة الاجتماعي** ، ترجمة : محمود عياد ، (بدون طبعة) ، عالم الكتب .
- ٢٨٢- **الهروي** ، ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي (١٣٧٨هـ - ١٩٧٧م) ، **غريب الحديث** ، ط ١ ، طبع بعناية محمد عبد المعين خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية .

- ٢٨٣- الهروي ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي
القاري(١٤٢١هـ)، شرح الشفا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت،
- ٢٨٤- هنداوي ، د. عبد الحميد أحمد هنداوي ، (٢٠٠٨م) ، الإعجاز الصرفي في القرآن ،
ط ١، المكتبة العصرية، بيروت .
- ٢٨٥- ابن هشام الأنصاري ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ، (١٩٨٥م) ، مغني
اللبيب عن كتب الأعراب ، المحقق : د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله ، ط ٦ ، دار
الفكر ، دمشق .
- ٢٨٦- ابن هشام الأنصاري ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ، (١٤٠٦هـ) ، تخلص
الشواهد وتلخيص الفوائد ، المحقق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية - بغداد) ،
ط ١، دار الكتاب العربي .
- ٢٨٧- ابن هشام الأنصاري ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ، (بد :ت) ، شذور
الذهب في معرفة كلام العرب ، المحقق: عبد الغني الدقر ، (بد : ط)، الشركة المتحدة للتوزيع،
سوريا .
- ٢٨٨- ابن الوردي ، أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس الوردي
المعري الشافعي ، (١٢٨٥هـ - ١٨٦٨م) ، تتمة المختصر في أخبار البشر ، (بد : ط) ،
المطبعة الوهبية . (أصل الكتاب مرفوع على جامعة أوكسفورد:
<http://purl.ox.ac.uk/uuid/e٦٦٨٦b٤eef٥f٤٨٧cb٨٣٤f٩b٩٥ea٨٣e٧٢>
.(<http://purl.ox.ac.uk/uuid/ab٨٠aca٣١٥b٩٤١٦٧٨ba٩a٦ff٤٠cdfb٥>).
- ٢٨٩- ابن ولاد ، أبو العباس ، أحمد بن محمد التميمي النحوي ،(١٤١٦هـ)، الانتصار لسيبويه
على المبرد ، دراسة وتحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة .
- ٢٩٠- اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (١٤١٧هـ
-١٩٩٧م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع
حواشيه : خليل المنصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٩١- أبو يعلى ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي،
الموصللي (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، مسند أبي يعلى ، المحقق: حسين سليم أسد ، ط ١ ، دار
المأمون للتراث ، دمشق .